رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة سلسلة المعجزات النبوية

خطبة الجمعة / من سلسلة المعجزات النبوية) 82 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:08

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:38

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:08

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم - 00:01:38

ضغطة فقد جاء اشراطها اي علاماتها. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته عن علامات الساعة الصغرى. التي تدل على اقترابها ويعد ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الثامنة عشرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الصغرى كثرة الهرج - 00:02:38

والهرج هو القتل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر امته ان من علامات الساعة الصغرى كثرة القتل في الامة الاسلامية يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم - 00:03:08

حتى يكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري - 00:03:38

قاتلوا فيما قتل ولا يدري المقتول فيما قتل. فقال الناس وكيف يكون ذلك يا رسول الله وكيف يكون ذلك يا رسول الله؟ قال القتل القتل القاتل والمقتول في النار. القاتل والمقتول في النار - 00:04:08

عباد الله وهل يقتل المسلم الذي يقول لا اله الا الله؟ اخاه المسلم ما الذي يقول لا اله الا الله؟ الجواب نعم. اذا ذهب عقله. ولذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يقتل في الامة الاسلامية اخاه المسلم - 00:04:38

لا عقل له. فقال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لهرجا قالوا يا رسول الله وما الارض؟ قال القتل. فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل الان في العام الواحد من المشركين كذا وكذا - 00:05:08

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بقتلكم المشركين ليس بقتلكم المشركين. ولكن بقتل بعضكم بعضا. ولكن بقتل بعضكم حتى يقتل الرجل اخاه. وجاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا - 00:05:38

عقولنا يومئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا. يا رسول الله ومعنا عقولنا يوم ان يقتل المسلم اخاه المسلم. قال لا. لا. تنتزع عقول اكثر ذلك الزمان ويحل مكانهم هباء من الناس - 00:06:18

لا عقول لهم. يحين مكانهم. اناس لا عقول لهم. وفي لفظ يحل مكانهم هباء من الناس يحسب اكثرهم انهم على شيء وليسوا على

شيء. وفي لفظ يلقى بين الناس التناكر. فلا يكاد احد يعرف احدا - 00:06:48
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يقتل هو جاهل وانظروا عباد الله عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يقتل لا عقل له. ويخبر صلى الله عليه وسلم ان الذي يقتل جاهلا. قال صلى الله عليه - 00:07:28
وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. فاذا نزل الجهل بالناس ورفع العلم كثر القتل. فهناك علاقة بين الهرج وبين الجهل - 00:07:58
وانظروا معي عباد الله لو اعطينا مسدسا لمجنون جاهل. لو اعطينا مسدس لمجنون لا عقل له جاهل لا يعرف دينا. فماذا سيفعل؟ اما ان يقتل نفسه واما ان يقتل اباه واما ان يقتل اخاه واما ان يقتل جاره. هذا حال الناس اذا قتل بعضهم بعضا - 00:08:28
وقد تكلمنا في الجمعة الماضية عن الخوارج. وتبين لنا بوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم انهم لا عقول لهم سفهاء الاحلام. وانهم جهلة يقرأون قرآن لا يجاوز حناجرهم. فبسبب الجهل وقلة العقل انطلقوا الى ايات في - 00:08:58
كتاب الله نزلت في الكفار فجعلوها على المسلمين فكفروا المسلمين فاستحلوا دماءهم كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم مقال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان امة الاسلام القتل الذي يحدث في الامة اليوم لصالح من - 00:09:28
امة الاسلام القتل الذي يحدث في الامة اليوم يقتل المسلم اخاه المسلم لصالح من؟ لصالح الاسلام هل دخل الناس في دين الله افواجا؟ لصالح الدعوة الى الله فالدعاة يذهبون الى كل مكان ام ضيق عليهم لصالح الامن والامان لصالح من - 00:09:58
هذا الذي يفجر نفسه في المسجد في الذين سجدوا يقولون سبحان ربي الاعلى. هل هذا عقل الذي يفجر نفسه في رجال الامن الذين قاموا على حراسته وحراسة ابنائه. هل هذا له عقل - 00:10:28
الذي يفجر سيارته في سوق من الاسواق يقتل الصغار والكبار ويظن ان ذلك جهادا في سبيل لله هل هذا عقل لصالح من؟ من المستفاد بهذا الذي يحدث في بلاد المسلمين - 00:10:48
اتعرفون الجواب؟ لصالح اليهود؟ لانهم هم الذين اشعلوا نار الحرب في بلاد المسلمين يقتل بعضهم بعضا. لينفذوا مخططاتهم السوداء. وها هم في الوقت الذي المسلمون بعضهم بعضا. بدأ اليهود ينفذون مخططاتهم في المسجد الاقصى. على مرأى وعلى مسمع - 00:11:08
من كل المسلمين حكاما ومحكومين. والله ان الله ليسألنا جميعا يوم القيامة عن المسجد الاقصى فهو من ديننا. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المسجد الاقصى هو ثاني مسجد - 00:11:38
ان وضع في الارض لعبادة الله بعد المسجد الحرام. واخبرنا بان المسجد الاقصى هو الذي اسري به اليه ومنه عرج به الى السماوات العلا. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المسجد الاقصى هو قبلة المسلمين الاولى - 00:11:58
واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المسجد الاقصى من المساجد التي تشد اليها الرحال للصلاة فيها فالصلاة فيه اجرها عظيم. يأتي بعد الاجر في المسجد النبوي والمسجد الحرام. واخبرنا النبي صلى الله عليه - 00:12:18
وسلم ان المسجد الاقصى سيفتح من بعده وقد فتحه فاروق الامة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافة واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المسجد الاقصى فيه يتحصن المؤمنون اذا نزل الدجال - 00:12:38
المسجد الاقصى فيه يتحصن المؤمنون اذا نزل الدجال. فلا مكان لليهود في المسجد الاقصى لان الدجال لا يدخل المسجد الاقصى ولا مكة ولا المدينة. اما اليهود فهم هناك مع فهم يتبعون الدجال اينما ذهب. فالدجال لا يدخل المسجد الاقصى. ولا مكة ولا المدينة. واليهود لا يدخلون - 00:12:58
المسجد الاقصى ولا مكة ولا المدينة فلا مكان له في المسجد الاقصى. فيا امة الاسلام يا امة القرآن يا من تقولون لا اله الا الله كلنا سيسأل يوم القيامة عن المسجد الاقصى. اين الذين يسمون انفسهم بجمهورية ايران - 00:13:28
اين هم من المسجد الاقصى؟ وما يفعل به الان؟ اين الذين يسمون انفسهم بالدولة الاسلامية على منهاج النبوة. اين هم مما يفعله المسجد الاقصى الان؟ ام هي الاسلحة والعضلات على من يقول لا اله الا الله - 00:13:58

اين هم؟ اين الاحزاب؟ التي تصدقت بالمسجد الاقصى في خطبهم ومهرجاناتهم ويجمعون من اجل الاقصى لحزبهم لاحزابهم. اين هم؟ اين هم واليهود لا اعتبرونا ولا يعملون اعتبارا لمسلم وهم يعتدون على المسجد الاقصى بكل انواع الاعتداءات - 00:14:18
اعرفتم هذا القتل بين المسلمين في بلاد المسلمين لصالح من؟ لصالح اليهود. وخططوا ونحن لا عقول لنا. يقتل بعضنا بعضا. ولا نعرف لصالح من. امة الاسلام كثرة القتل في الامة اليوم يدل على انه قد ازفت العازفة واقترب الوعد الحق. ويدل ايضا - 00:14:48
على ان الذين يقتلون في الامة هم الخوارج. هم الخوارج الذين لا عقول لهم. ومن اجهل الناس ومن سلك سبيلهم. فما هو العلاج؟ وكيف نمنع هؤلاء من القتل؟ ومن الاعتداء على ارواح الابرياء - 00:15:18
اولا ان نحجز القاتل عن القتل. بكل انواع وبكل وسائل المنع. ان نمنعه ان بالقوة من ان يقوم بعملية القتل. لقوله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلومة فقالوا يا رسول الله ننصره مظلوما قد عرفنا فكيف ننصره ظالما؟ قال تحجزه؟ تمنعه - 00:15:38
عن ظلمه فنمنع القاتل عن القتل. فهو نصر له. لانه يوم القيامة سيندم في وقت لا ينفع فيه ثانيا نذكر القاتل بحرمة القتل بالاسلام. فنقول له ايها القاتل ايها المتعدي على ارواح الابرياء - 00:16:08
انسيت انسيت ان الله عز وجل قال من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ايها القاتل انسيت ان الله عز وجل قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزعه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 00:16:28
ولا انا واعد له عذابا عظيما. ايها القاتل انسيت ان الله عز وجل قال واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربا فتقبل من احاديثما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك الى ان قال رب العزة فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله - 00:16:48
فاصبح من الخاسرين. فاصبح القاتل من الخاسرين. فيا ايها القاتل انت من الخاسرين. وكيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من - 00:17:08
فهو او لانه اول من سن القتل. لانه اول من سن القتل فالذي سن اطلاق العيارات النارية في الاعراس. وتسبب بعد ذلك قتل الاطفال والنساء والرجال. فكل نفس ماتت وقتلت بسبب العيارات النارية في - 00:17:28
فللذي اطلق اول رصاصة في له طفل من دمها. يتحمله امام الله يوم القيامة اول من سن التفجير وقتل رجال الامن. كل من مات فلا الذي سن هذه السنة فله طفل من - 00:17:58
دمها والذي سمى سنة التفجير في المصلين في المساجد له كفل من دم كل مسلم يموت يقول لا لا اله الا الله. فلبن ادم او على ابن ادم الاول كفل من دمها. لانه اول من - 00:18:18
سن القتل. ثالثا نذكر القاتل بوقوفه يوم القيامة بين يدي الجبار. ليسأله عن الدماء سفكها ايها القاتل انسيت ان الله عز وجل يقول وقفوهم انهم مسؤولون وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. انسيت ايها القاتل ان اول ما يقضى يوم القيامة بين - 00:18:38
ناسي امام الله في الدماء. يقول صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في في الدماء. ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المقتول يأتي يوم القيامة متلبدا متلبدا القاتل من من من هنا ثم يأخذ به الى العرش - 00:19:08
ويده الاخرى فيها رأسه تشخب دما. يقول يا رب سل هذا القاتل لما قتلني سل هذا القاتل فيما قتلني. فيقول الله للقاتل تعست ثم يأمر به فيذهب به الى النار - 00:19:28
ايها القاتل انسيت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماوات واحلى تأمر اجتمعوا في قتل مسلم لاكبهم الله جميعا على وجوههم في النار. ايها مثل وقوفك يوم العرض عريانا. مستوحشا قلق الاحشاء حيرانا. والنار تلهب من غيظ ومن حنق على - 00:19:48
ورب العرش غضوانا. اقرأ كتابك يا عبدي على مهل. فهل ترى فيه حرفا غير ما كان؟ لما قرأت ولم تنكر قراءته اقرار من عرف الاشياء عرفانا. نادى الجليل خذوه يا ملائكتي وامضوا بعد عصى للنار عطشانا - 00:20:18
مجرمون غدا في النار يلتهبوا والمؤمنون في دار الخلد سكانا. نسأل الله ان يحفظنا وان يحفظ بلاد مسلمين من القتلة انه ولي ذلك

والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:20:38
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته - 00:20:58
الى يوم الدين. عباد الله كثر القتل في الامة. وهذا يدل على انه قد ازفت الاذية واقترب الوعد الحق تبين لنا ان الذين يقتلون في الامة الاسلامية هم الخوارج ومن سلك سبيلهم. وقلنا باننا نمنع هذا القتل وهذا الاعتداء على ارواح الابرياء - 00:21:28
اولا ان نمنع هذا القاتل من جريمة القتل. ثانيا ان نذكره بحرمة القتل في الاسلام ثالثا ان نذكره بالوقوف بين يدي الجبار يوم القيامة للسؤال عن الدماء التي سفكها رابعا ان نذكر القاتل بالداء والدواء. ان نذكره بالداء بالمرض - 00:21:58
دواء اي علاج. ايها القاتل انت مريض. ايها القاتل انت مريض. بمرض تكبير مرض خطير. جعل هذا القاتل يكفر المسلم. فلما كفره استحل دمه وتكفير المسلم بغير حق في ديننا حرام. قال صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر - 00:22:28
فقد باء بها احدهما والذي يكفر المسلم الذي يقول لا اله الا الله بغير حق وقع في مصيبتين. المصيبة الاولى انه استحل دمه وماله عرضه وهذا حرام. فالنبي صلى الله عليه - 00:22:58
عليه وسلم يقول كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه واكد ذلك في حجة الوداع في خطبته فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. المصيبة الثانية - 00:23:18
بانه حكم على المسلم الذي يقول لا اله الا الله بالقلود في النار وان الله لا يغفر له ابدا فمن اعظم البغي والظلم عباد الله والتكفير في الامة بسبب الجهل. فاذا انتشر الجهل في الامة انتشر فكر - 00:23:48
تكفير واذا انتصر فكر التكفير في الامة كثر القتل والعلاج لهذين المرضين والدواء لهذين المرضين للجهل والتكفير. اولا التوبة النصوح الى رب العالمين امين. التوبة النصوح استجابة لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون - 00:24:18
النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة فيه مهانة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:24:48
الله غفورا رحيما. ثانيا الدواء الثاني العلم النافع. علم الكتاب والسنة فالتكفيري يكفر المسلم لانه فهم الاسلام افهما خاطئا ولو انه فهم الاسلام فهما صحيحا لما كفر. ولكنه كفر بسبب الجهل - 00:25:08
واكبر دليل على ذلك عندما جلس الخوارج امام حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس وبين لهم وافهمهم الاسلام فهما صحيحا رجع منهم الفان. وهذا يزيد الفقير الذي خرج في اصبع ممن يحملون ذكر الخوارج للخروج على الحجاج بعد الحج. عندما جلس - 00:25:38
الى جابر بن عبدالله في المسجد النبوي وفهم الاسلام فهما صحيحا هو ومن معه. رجعوا جميعا الا واحد. فنصيحة للقوارض وللتكفيريين ومن سلك سبيلهم التوبة النصوح فوات الاوان والالتفاف حول العلماء لتفهموا الاسلام فهما صحيحا. ولتنشغلوا بدعوة - 00:26:08
الاسلام بدل ان تنشغلوا بقتل المسلمين الذين يقولون لا اله الا الله. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. اللهم قد بلغت. اللهم فاشهد. عباد الله. ما هي المعجزة - 00:26:38
التي ايد الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا - 00:26:58
اجتنابه اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا - 00:27:18
استغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:27:38